

# أيام غابرة

حياتي اليومية اشاركك  
دروسها ، التي قد تغير  
مفاهيم حياتك



تأليف وإخراج

محمد عبدالله احمد





محمد عبد الله احمد

اسم الكتاب : أيام عابرة .

تأليف وإخراج : محمد عبدالله احمد .

moh97ab@Hotmail.com

مقاس الكتاب : ١٥ سم x ٢٢ سم

صدر هذا الكتاب بالتعاون مع دار الزنبقة  
للنشر الالكتروني الحر والترجمة



<http://goo.gl/iFb5gl>

يخضع هذا الكتاب لشروط رخصة المشاع الابداعي 4.0



نسب المُصنّف

CC BY

هذه الرخصة تتيح للآخرين حرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير،  
والاشتقاق من عملي، سواء أكان ذلك لأغراض تجارية أو غير  
تجارية، طالما ينسبون العمل الأصلي لي.



أهدي كتابي هذا لمن أحب أن  
أهديه كل أعمالي ،  
أنت عزيزي القارئ 😊



## جدول المحتويات

- ( ٨ ) ..... المقدمة -
- ( ١٠ ) ..... أتدري ماذا قال لي المدير -
- ( ١٢ ) ..... الوسائل الحديثة للسائلين -
- ( ١٥ ) ..... إنني جائع -
- ( ١٧ ) ..... كُنت أصلع -
- ( ١٩ ) ..... رحلة الحياة -
- ( ٢١ ) ..... ما معكش عقل -
- ( ٢٣ ) ..... لا تتضايق -
- ( ٢٦ ) ..... لا تسخر بالآخرين -
- ( ٢٩ ) ..... علمني أخي الصغير درساً -
- ( ٣١ ) ..... لنصنع سعادة -
- ( ٣٣ ) ..... اختبار القدرة على التخيل -
- ( ٣٦ ) ..... جرب ترك أجهزتك الإلكترونية لمدة -
- ( ٣٩ ) ..... لكي لا يخسر الآخرون أحلامهم -
- ( ٤٢ ) ..... لا تستمع للسلبيات أبداً -
- ( ٤٤ ) ..... لا تستهين بباقي المال -
- ( ٤٨ ) ..... من شاب فقير إلى ملياردير -
- ( ٥١ ) ..... عبودي في صغره، معلم كبير -
- ( ٥٤ ) ..... أنجز شيء وكافئ نفسك -
- ( ٥٧ ) ..... من الحاجة إلى التعلم -
- ( ٦٠ ) ..... " لا أعرف " صارت مهجورة -
- ( ٦٢ ) ..... اغضب براحتك وأنا ، معك -
- ( ٦٥ ) ..... المهام ما بتخلص -
- ( ٦٨ ) ..... وفي الختام -
- ( ٧٠ ) ..... المؤلف في سطور -

# المقدمة

غيد ملة لأنها قصيرة .  
عه الكتاب !



# المقدمة

بسم الله ، لم أكن أتوقع أنني سأعمل على كتابة هذا الكتاب ، مع وجود افكار كثيرة تتراود على فكري بكل موقف أراه أو يحصل لي كنت افكر فيه ؛ ولكني لا أقوم بتدوين ذلك ، وأنا كثيراً ما اتعلم ان ادون افكاري ، لكن لم اهتم لذلك ، وفي يوم من الأيام وأنا أتصفح الأنترنت ، ومن مدونة إلى مدونة أرى كل شخص لديه كتاب بإسمه ، فراودتني فكرة الكتاب وضللت متحيراً ماذا أعمل من كتاب ...

ومع مرور الأيام وأنا في أحد المنصات للمناقشة الفعالة ، فإذا بي أرى موضوع لأحد الأشخاص المغربيين يقول فيه : رأيكم بكتابي الأول وكان عنوان الكتاب " يوميات طالب جامعي "؛ قمت بتحميل الكتاب وقرأته فكان محتوى الكتاب يحكي ماذا حصل من بداية انتقاله للمدينة من اجل الدراسة بالجامعة حتى نهاية الفصل الأول من الجامعة .

فعرفت ماذا سأعمل ؛ اكتب هذا الكتاب ويكون محتواه كل فكرة تراودني كل يوم وبدأت من ذلك اليوم فلم ألبث لكتابة هذه المواضيع سوى اسبوعين تقريباً ، هنا قررت أن يكون هذا الكتاب عبارة عن سلسلة كتب اكتب فيه كل درس اتعلمه من هذه الحياة ؛ وايضا المواضيع لم يتم ترتيبها بل حسب اولوية الفكرة ، وكل درس استفيد منه عند مرور كل هذه الايام ، وها أنا اضع أمامك اول كتاب من هذه السلسلة ، وأول موضوع فيه حين قال لي المدير لن تفلح أبداً ،





لن تفلح ولن تبداً أبداً ما دمت هكذا .

أنتني هذه الكلمات بكم هائل من الإحباط ، لم استطع أن اتكلم وقتها بسهولة ، جعلني اتيقن أنني لن أستطيع التفوق بهذا الصف ؟ أيضاً بحياتي ..

كلمتين قادرة على عمل كل هذا !!

### سأحكي لك القصة :

" قبل عيد الأضحى بخمسة أيام وبعد عطلة دراسية دامت ثلاثة أيام تبقت يومان للدراسة من اجل عيد الأضحى ، ولم يبقى من المعلمين إلا اثنين تقريباً ؛ لأنهم من خارج المنطقة ، وأنا لم أذهب للمدرسة لأنني مدرك أنه سأضيع وقتي إن لم يوجد دراسة ، فذهبت لمساعدة والدي في العمل - أليس عمل يجلب السعادة مساعدة الأب - وبعد ثلاث ساعات رأيت مدير مدرستي في المكتبة فقال لي : أن الطلاب درسوا حصتين - إسلامية ، أحياء - فلم أبالي وقتها وقلت له : مادامت اسلامية وأحياء

فلم يكن هناك داعي لذهابي المدرسة ، لأن المادتان كلها مصطلحات وكلها سهلة الحفظ من الكتاب ... فأنت كلماته مبادرة تعلق صوته المتغير بسبب الزكام هههه "

لم أحضر الدرس ولكني أحفظ الدرس ، أكثر ممن حضر الدرس والآن من سيتفوق من حافظ للدرس بيومه أو من سهن أنه حضر الحصة ولم يعد لمراجعة درسه ؟

وأيضاً لنتقي كلماتنا قبل البوح بها ، ألا تدرك أنه بكلمتين قد تقتل مستقبل شخص ، قد تقتل ثقته بنفسه ؛ إن للكلمات السلبية تأثير قوي لنزع الثقة بالنفس هذا هو الحاصل .

وكلما ينعكس أي شخص بكلمات قد تؤثر بحياتك فلتبادر في نفسك بعكس هذه الكلمات إلا إيجابية ترتقي بحياتك ، وكررها في نفسك لتزداد ثقتك في نفسك وابتعد عن السلبين لكي لا يؤثروا فيك ولتبادر في الايجابية وسترى الكثيرون مثلك ستري إيجابيون كثيراً إذا بادرت بالإيجابية وستستطيع وقتها تنحي السلبين ..

لن أمشي كثيراً معك أيها المدير لأنك تبعث لي بعض السلبيات ولك مني إحترامي.



لقد جرى بيني وبين أحد السائلين نقاشاً فكان كالتالي :

قلت : لماذا لا تدرس أيها الشاب وتعمل أيضاً عوضاً عن اللعب ومد اليد للغرباء ؟

قال : وماذا سأستفيد ؟ أضل أسأل أفضل وأريح لي ؟

قلت : مرتاح ! أي راحة تتكلم عنها ؟

من شارع إلى شارع ، وفمك لا يغلق إلا بالمساء ولا تأكل إلا أن توفر بعض المال ...

ماذا تفيدك بعض العشرات ؟

فضحك ضحكة استهزائية .

وقال : هذالك زمان ، الآن بطلنا نتكلم ونتعب حالنا.

قلت : لماذا وكيف ذلك ؟

قال : لم ينفع الكلام معهم .

قلت : اها ، إذاً ماذا تعملون ؟

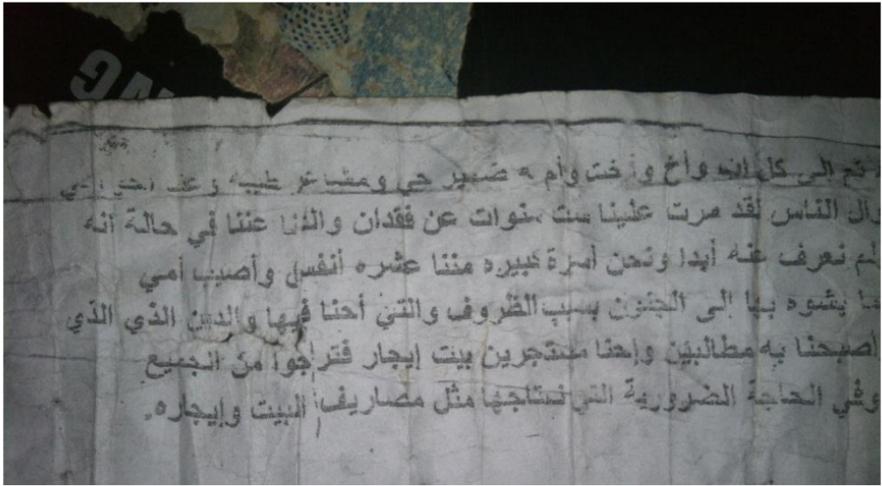
قال : نستخدم الوسائل الحديثة .

قلت : وسائل حديثة ! ما هذه ؟

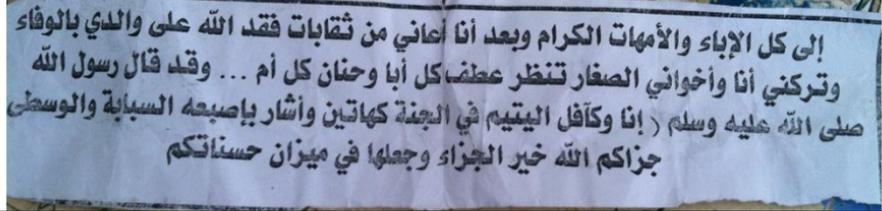
قال : بعض الورق نستخدمها بالمرافق الحكومية والأسواق المزدحمة .

قلت : ما هذا ! أرني تلك الورقة .

فأراني إياها .



وهذه صورة أخرى - التقطها من شخص أتى إلى المدرسة ويوزعها ويطلب فلوس



فتذكرت هذه الورقة التي يملكها الكثيرون ؛ التي تحصل عليها كلما ذهبت إلى مستوصف فيأتي السائل يوزعها لتقرأها وتشفق عليه ويرجع يأخذ الورقة وأخذ ما ستعطيه بعد أن اشفق قلبك . لنكمل الحوار إذاً ..

فقلت له : ماذا تجلب لك هذه الورقة ؟

قال : مائة ريال ، مئتان ، ثلاثمائة ، اربعمائة وأحياناً آلاف.

قلت في استغراب : ألهذا الحد ! ما السبب ؟

فقال : استغللنا للأماكن الصحيحة ،

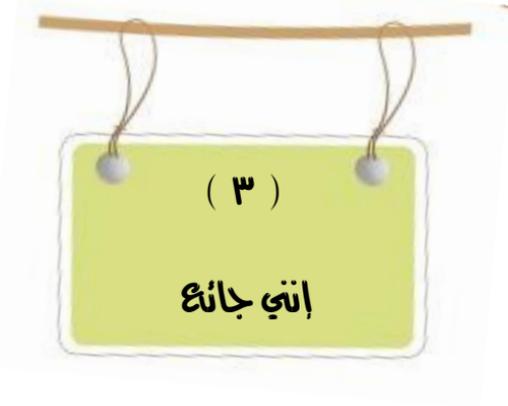
فتذكرت في نفسي وفي صمت يعتريني نعم ، صحيح في المستوصفات كثيراً ما سيخرج كل قارئ لتلك الورقة ما يستطيع لعل الله يشفي من لديه في ذلك الوقت .

وايضا حادثة اخرى بيني وبين احد الاصدقاء سألته ما رأيك ؟

قال : نعم احيانا أدفع وأقول : قد أخسر الكثير بالمستوصف ، ما راح يضرني إلا هذا ..

فلم أكمل حوارني مع ذلك السائل ؛ فلم يعد هناك ما أقوله ، فذهب سعيداً ليلعب بدراجته الجميلة .





### يومٌ مرهق

، أكتب هذا الفصل وأنا اتمتع ببعض الشوكولاتة ؛  
ليذهب بعض الإرهاق .

مذاق الشوكولاتة رائع جداً ، يا ااه .

الطفولة والغرابة أليسا جميلا بنفس الوقت ، جميلٌ أن تتمتع روحك بكل ذلك ،  
بلى عندما تكون كل ما تفعله يتصف بالغرابة ، وتعمله كما كنت طفلاً له متعته الخاص .

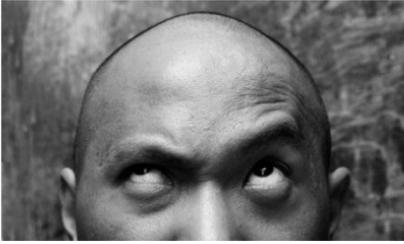
فلتجرب أكل الشوكولاتة كما آكلها الان . شيء ممتع .

<p>إلى آخره من الاستمتاع بالأكل ، لدرجة أنه كان جوارى واحد يشتهي يفطر ،</p>				
	( ٤ )	( ٣ )	( ٢ )	( ١ )

أكل ما حول اللب من شوكولاتة وغطاء . ممتع جداً .

ولم يتبقى إلا اللب . ما أظرف طعمه ، ما أجمل أن تصل إلى الهدف وأنت تستمتع بطريقك إلى الهدف كما في الشوكولاتة .

لن آحقق أي شيء دون استمتاع بعد اليوم .



قبل شهر تقريباً من كتابة هذا الفصل ،  
كُنْتُ أَصْلَعُ ، والآن شعري كما كان وأفضل .

عندما تعمل على حلق شعرك تتذكر حجاج بيت الله الحرام وتسجل من  
أهدافك زيارة بيت الله الحرام .

لقد شعرت براحة بال وخفة رأس وتوفير جيب ؛ ولكن قد تواجهك بعض  
المشاكل بالرغم من الارتياح بالصلعة ، لن تستطيع الخروج بين المطر وأنت أصلع ،  
وأيضاً سيناديك الآخرون : يا جدي ،، ولن تلبث إلا وتتخلل اليك الحنية وستكون  
كريماً .. وستعود الى صرفة الجيب .

للصلعة فوائد جميلة جداً\* :

- ١- مراية وعاكسة لأشعة الشمس .
- ٢- إذا أنضربت في رأسك ما يحتاج تحلق عشان الخياطة ؛ يعني فيها راحة للدكاترة .
- ٣- سهل تمييزك مهما كان المكان مزدحماً .
- ٤- تتحرر ميزانيتك من مصروفات الحلاقة والشامبو والمشاط والكريمات .
- ٥- لن تتوصل إليك الشرطة إذا تورطت في جريمة ؛ لأنه لن تترك أي شعرة مكان الحادث .
- ٦- تبدو مغرباً وجذاباً للأطفال وستصادقهم بسهولة .
- ٧- العواصف والرياح والغبار لن يفسدوا تسريحة شعرك .
- ٨- أثبتت دراسة بأن ٨٠٪ من النساء تعجب بالشاب الأصلح .
- ٩- لن تصاب بالثعلبة ولن تصاب بقشرة الرأس .
- ١٠- إذا كنت ممثلاً ستحصل على دور مهم وغالي مثل ( وزير ، رجل أعمال ، مجرم دولي ، رئيس مجلس إدارة شركة ... )

يوجد نسر أصلع  
ولكنك لن تجد  
حمار أصلع أبداً ...

بادر فكل ذلك مجاناً ...



اكتب هذا الفصل في صباح يوم الجمعة ،  
وأنا أتأمل في السعادة التي حصلت  
عليها يوم أمس في رحلتنا العائلية .

استيقظنا لصلاة الفجر وجهزنا كل أغراض الرحلة وانطلقنا وبعد ساعتين توقفنا  
للإستراحة ، لم نُطيل في الإستراحة ، وواصلنا ، ثم استرحنا مرة أخرى لناكل فطورنا ،  
استفدت كثيراً من هذه المعلومة ..

هل تعرف ماذا ؟

" الحياة هي رحلة ولكي نبلغ من الحياة السعادة فلنسترح في هذه الرحلة ، نعم  
استرح واستمتع كثيراً ولكن لا تطيل الاستراحة لأنك ستأخر في رحلتك ولن تصل  
أبداً . وإن لم تتوقف للإستراحة والاستمتاع فسوف يغلب عليك الملل في هذه الرحلة  
ولن تكون سعيداً في رحلتك .. "

وأيضاً لا يجب أن تكرر الشيء كثيراً لأنه ستمل منها ، ولن تدرك السعادة حينها .  
فلتكمل رحلتك مستمتعاً بما يدور من حولك وتوقف لتأخذ قسطاً من الراحة في  
رحلتك هذه .





أنت ما معكش عقل ؟ أنت لا يوجد لديك عقل ؟

لا لا لا تعصب علي أيها القارئ ليش صار وجهك كذا ☹️ .

طيب أنا أسف ، افرد وجهك وخليك مبتسم ☺️ وافهمني ، سأتكلم مع أنه وجهك لا بأس به الان ./ .

أنا قصدي يا صديقي أنه هذه الكلمة يقولها الكثيرون عندما تخطئ أو تعمل شيء بطريقة غير صحيحة ، أنا كنت أقولها ولكنها كلمة غير لائقة ، كنت أقولها لأخي : أنت ما معكش عقل ؛ لأنني أراه لا يعمل شيء بطريقة صحيحة والآن عدلت هذه الجملة وصرت أقول له : حرك عقلك أو أنت ما عندك استعداد تفكر أو أنت متراخي ومتكاسل

....

لأن هذه الكلمة كلمة تنقيص بحق الانسان ؛ لأن الله كرمنا بالعقل عن سائر الحيوانات .

وعندما تأتي وتقول هذه الجملة يعني أنا من سائر الحيوانات لست انساناً .

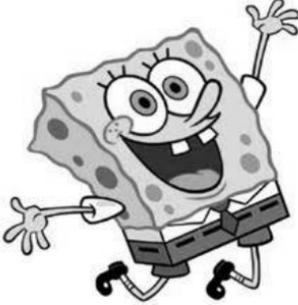
اتمنى من أي شخص يقول هذه الجملة يحاول ويعود نفسه على حذفها من قاموس عقله ويستبدالها بجملة اخرى لائقة .

واعتذر منك عزيزي القارئ لأنني قلت لك هذه الجملة في بادئ الأمر ؛ ولكن الحاجة تبرر الوسيلة ؛ لقد كنت أريد أن أوضح لك عندما غضبت أن هذا تلقائياً وهذا يدل على انه نقصت من قدرك وقيمتك .

والآن أريد منك أن تعود لهذه الحالة 😊 لكي تتابع القراءة .

( ٧ )

## لا تفضايف



هذا يشتمك، وهذا يناديك بأسوأ الألقاب،

وهذا يرفع صوته عليك وهذا يستهزئ بك ،

وصديقك المقرب يضحك عليك وبأخذك على قد عقلك ؛ لأنك كنت مجرد لعبة في

يديه ، ويتضح أن صديقك الآخر نصب عليك ، وأخوك أيضاً أخذ بعض من ممتلكاتك ،

واكتسرت الساعة الغالية على قلبك... وغيرها . أشياء مروعة .

## فما العمل وقتها ؟

إيش رأيك سأقلب الدنيا قلب، راح اشتم حظي وراح اشتم هذا وهذا ، سأرفع

صوتي على هذا ، وسأضرب هذا ، وسأتحسر كثيراً ، لن أترك أحد وسأكشر في وجهه،

سأشتم يومي بأكمله وغيرها من الأفعال الشينة وهذا الحاصل مع الكثير من الأشخاص

..

طيب لماذا كل هذا ؟

عشان يومك يتصلح ، ألا تعرف أن كل ذلك يزيد الأمور سوءاً ، لن ترى خلال اليوم بأكمله أي جانب مشرق ، وسيعود كل ذلك عليك .

كيف ذلك ؟ لم تفهم ؟ طيب ركز معي وتأمل الآية التالية :

{ لا يُلَفِّ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وَسِعَهَا }

عندما تفعل كل ما ذكر فأنت تعمل على تضيق من سعة النفس ؛ وعندما تضيق سعة النفس .. تضيق عليك حياتك أكثر وتكثر المشاكل ، نعم ولكن كلما كبرت ووسعت من سعة النفس ؛ الدنيا تتفتح أمامك أكثر وسيعود عليك بالخير والسعة الكبيرة في حياتك .

لذا لا تتضايق أبداً ، ابتسم ، تعوذ من الشيطان ، قل حصل خير ، اصبر فصبّر جميل والله المستعان ، لاتجعل أي شيء يؤثر على سعة نفسك ، كن مبتسماً طول الوقت ...

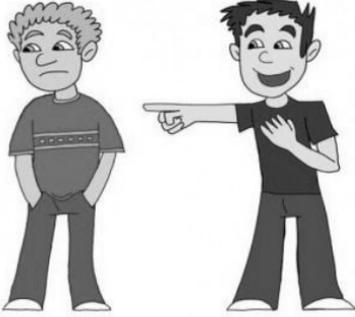
### تجربة السعيد والمسعود :

وجه المقارنة	بهلول 😊	مسعود 😊
بداية كل صباح	يصحى ويتجهز ليذهب إلى المدرسة وهو نشيط.	يصحى ويتجهز ليذهب إلى العمل وهو نشيط .
	قميصه المدرسي غير نظيف ، وتمزقت حقيبة وهو في طريق الخروج سقط على	صحى متأخر عن العمل ، فأسرع في اللبس ، وكان ملبسه غير لائق للعمل وهو في طريق الخروج

<p>نسى مفتاح سيارته فعاد إليه ثم رأى أن إطار السيارة ليس مناسباً تحتاج إلى بعض الهواء</p>	<p>الأرض وضحك الأطفال من حوله ، وتأخر عن المدرسة ، فلم يستطع الدخول للمدرسة .</p>	
<p>توقف قليلاً ، وتنفس بعض الهواء وأدرك أنه مخطئ ؛ لأنه تأخر وهذا ليس شيء حتمي . وقال سيكمل إلى العمل حتى لا يخصم المدير من مرتبه ، وأجزم أن لا يسهر ولا يتأخر في النوم والاستيقاظ</p>	<p>رجع إلى البيت حزين ومبهذل ، رمى الحقيبة في درج المنزل ولم يرد على أهله بأدب ، وأكثر في الصراخ عليهم وقد يجزم أن لا يعود للمدرسة أبداً .</p>	<p>ماذا عمل ؟</p>
<p>😊 رجعت الابتسامة لوجه والأمل والتفاؤل ، ووصل إلى العمل واعتذر من المدير وانجز عمله والتزم بما قرره وعاش يومه بأكمله سعيداً .</p>	<p>⊗ لم ينتج في ذلك اليوم ، ولم يدرس أي شيء وأيضاً قد يكون أمتنع عند الدراسة ، وعصى أهله وفقد الكثير من الأخلاق</p>	<p>النتيجة</p>
<p>مسعود سعة نفسه واسعة وكبيرة</p>	<p>بهلول سعة نفسه ضيقة وصغيرة</p>	<p>السبب</p>

لذا عزيزي القارئ لا تتضايق أبداً وخذ الدنيا ببساطة .

وكما يقال " طنش تعش " .



- ( ايش رأيك نروح ونلعب أو نتمشى ؛  
لأنه ما يستاهل ننتظره ، عقله خفيف  
وإذا رجع وقال ليش مشينا ، نقول له  
كان معنا شيء ضروري وراح يرضى لأنه خفيف العقل . )

لا لا ألهده الدرجة تستهينوا به ، يعني هو ليس إنسان مثلك - اللي خلقه خلقتك -  
ولا ايش لأن عقليته لا تتوافق مع عقليتكم ، أو أن أفكاره لا تعجبكم .

وأيضاً عقله مش خفيف ، بل ذلك دليل على طيبة قلبه ، قد يكون يدري أنكم تخلقتهم  
أعدار لكنه ظل ساكتاً ؛ لأنه لا يريد أن يخسركم ويزعلكم ، يريدكم أن تظلوا سعداء .

- ( ايش رأيك نللق الموضوع فيه ، هو مش هيعترض ، انت تعرفه بيرضى بسرعة ، هو مش احنا هو كان يريد ... وهو فكر بكل شيء .... وهو هيرضى يأخذ الموضوع لوحده )

استغلال واستهانة أخرى ووقاحة لأقصى الحدود ، ، هذا مش يعني أنه خاف أو شخص عادي ، هذا والله يدل على أنه ملك ، أنه شخص راقى وذو قلب طيب ومرآه للحياة السعيدة ويعكس الجانب اللي انتم ضيعتموه في زحمة الاستغلال والسخرية بالآخرين ؛ صحيح هو يرضى كثيراً ويسكت ، لكن لا يعمل ذلك مع انه يعرف باستغلالكم وسخريتكم منه إلا من اجل يجعلكم كسبانين وما حدا يتناول عليكم ..

كثيراً ما نستهنين بالآخرين ، ومسويين حالنا أهل الأفكار والخطط والمدبرين لكل شيء وهذاك هههه أهبل ... وغيره ...

والله ما يصح هذا .

أسألك بالله ، ترضى أنه أحد يستهين ويسخر منك وأنت ما تدري وحتى لو أنت تدري .

طيب بالنسبة للي يقول يرضاها على نفسه لهيك يعمل مع الاخرين كذا ،

أحييك على حماقتك لأنه إذا أنت ترضاها على نفسك وتقوم بالسخرية بالآخرين ، هذا لا يعني أن غيرك يرضاها على نفسه ، شخصيتك مو مثل شخصية غيرك ؛ كل شخص وله شخصيته .

لترى كل من أسهمت بالسخرية منه ، وحاول الاعتذار منه قبل أن يقع الفأس بالرأس ، لأن كل من تسخر منه وتعمل على استغلاله أنت الان تعمل على ظلمه ودعوة المظلوم مستجابة .



( ٩ )

## علمني أخي الصغير درساً

" يبلغ أخي الصغير من العمر ثلاث سنوات ، يتمتع بالمرح والغضب بنفس الوقت ، جميل ولطيف ، فضولي ، يتعلم ويقلد كل ما يراه "

وأنا في عيد الأضحى ، أول يوم صارت حادثة ،

كعادة أخي الصغير أن يبهرنا ببعض المواقف المضحكة والجديد وها هو اليوم يدخل إلى المطبخ ويأخذ علبة ماء ، وأيضاً ذهب وأخذ دميته المحبوبة المسمية

( دبوع ) وحطها في منديل كبير وأتى إي وقال : باي أنا جازع ، ومشى

يتجول في أنحاء البيت وأخذ يستقل دراجته . جميلٌ ذلك

لماذا أخذ علبة الماء ؟ ودميته المحبوبة التي لا تفارقه ؟

لنتدبر الأمر قليلاً ، أليس الماء من عدة المسافر ، إذا بادر أخي بأخذ الزاد

أولاً في السفر ، ثم تطرق لأخذ دميته المحبوبة ، إذا لا نترك من نحبهم وراء

ظهورنا بل تظل ذكرياتهم معلقة في قلوبنا .

إذاً لا يعني سفرك أن تنسى من حولك وأحبائك ؛ فلتتفقدهم بين الحين والآخر ، بادر بالاتصال ، بعض الرسائل إن استطعت ، الوسائل الاجتماعية كثرت وتفي بالغرض لماذا لا تستغلها في هذا الأمر .

لذا أدعوك عندما تنوي الهجرة والسفر ، أن تتأكد أن كل من حولك يحبونك وتعمل على ذلك ؛ ليكون أحبائك معك في سفرك ..

أحبك أخي ،، شكراً لك ،،



السعادة ليست دائمة ، أيضاً فهي علاج ومهدئ مؤقت فقط ، ولا تطمح لأخذ السعادة الأبدية ؛ لأنه لا يوجد سعادة دائمة بل سعادة متكررة ومتجددة .

مثلاً :

كنت تتمنى الحصول على نتيجة كبيرة في الثانوية العامة ، واجتهدت كثيراً ، وعند ظهور النتائج ، تتفاجئ بحصولك على ٩٧٪ ، إنها فرحة أكيدة ، طيب وصلت لمستوى السعادة ، تخيل الموقف كاملاً ..

طيب ظللت سعيداً لنهاية عمرك لأنه كان حلمك ؟ ولا שתعمل فترة وتنسا خلاص  
خلص الحلم ؟

قد تضل سعيداً وتعم الفرحة فيك شهرين أو ثلاثة وقد تصل إلى نصف سنة ، وقد تفقدها بنهاية ذلك الأسبوع ؛ لأن السعادة ليست دائمة بل متجددة ، بل قد تعمل الآن على تحقيق حلم آخر من اجل تجديد السعادة .

كيف ذلك ؟ !???

السعادة ليست في الوصول إلى القمة والنجاح ؛ لأن القمة التي ستصعد إليها لن تتمتع فيها مع أنك سترى الكل منها لكنها مجرد صخرة قاحلة ولكن السعادة بالتمتع بالورود والحدائق أثناء الصعود للجبل ، وقطف من كل مكان ورده لتكون حديقتك في تلك القمة .

إذاً السعادة بما تعمل ، ليس بتحقيقك للهدف بل بطريقة تحقيق ذلك الهدف ، ولا بد أن تعمل على تجديد سعادتك بعمل أهداف يومية ، يمكنك أن تزرع السعادة في نفسك يومياً ؛ بزرع ابتسامة في وجه أخيك أن تطور نفسك في أداء العبادات وإصلاح الأخلاق ، بإهداء أصدقائك بعض الهدايا ، بمساعدة أي شخص محتاج وبقضاء دين عن شخص ...

جرب ولو مره وأذهب إلى صاحب بقالة وأنت محدد مبلغ بجيبك من فائض مالك واسأله هل هناك شخص عليه دين وحالته صعبة ، واقضي دينه ويكون ذلك سراً بينك وبين صاحب البقالة ..



أعدك أنك في يوم آخر سترى السعادة وستحب هذا العمل وسيعود عليك ذلك بالخير ؛ لأنك زرعت السعادة لمحتاج .



يمكنك اكتشاف قدرتك على التخيل بعد الإجابة عن الأسئلة العشرة التالية :

( أجب بـ (نعم) أو (لا) بكل صراحة وشفافية )

- السؤال الأول :

هل تعتقد بوجود الأشباح ؟

- السؤال الثاني :

هل تقلق على حياتك عند السفر بالطائرة أو السفينة أو عند السفر لمكان بعيد بمفردك ؟

- السؤال الثالث :

هل تحلم كثيراً أثناء النوم ؟

- السؤال الرابع :

هل تعتقد في وجود الأطباق الطائرة ؟

- السؤال الخامس :

هل تتعرض لأحلام اليقظة أثناء أداء بعض المهام ؟

- السؤال السادس:

هل تتعرض بصفة دائمة للكوابيس والأحلام المزعجة أثناء النوم؟

- السؤال السابع:

هل تتعرض دائماً لحالة من الأحلام والخيال عند تعلقك بشيء ما أو شخص ما؟

- السؤال الثامن:

هل يمكنك أن تخطط لكيفية التصرف في ثروة قدرها مليون دولار إذا هبطت عليك فجأة؟

- السؤال التاسع:

هل تفكر دائماً كيف يكون حال الدنيا في نهاية القرن القادم؟

- السؤال العاشر:

هل تحلم دائماً بالشهرة؟



هل أكملت الاختبار

ومتشوق لتعرف النتيجة،

إذا تری الصفحة التالية:

## حساب النتائج :

امنح نفسك درجة عن كل إجابة بـ ( نعم ) وصفر عن كل إجابة بـ ( لا )

أ- إذا كان مجموع درجاتك ما بين ( ٧ - ١٠ ) درجات، فأنت شخصية خيالية بالدرجة الأولى ، الخيال خصب وفي حاجة إلى أن تكون شخصية أكثر واقعية .

ب- إذا كان درجاتك ما بين ( ٥ - ٧ ) درجات فأنت شخصية لديك قدر من الخيال الذي تنفس به عن نفسك وتمتلك قدراً معقولاً من الواقعية ...

ج - إذا حصلت على أقل من ( ٥ ) درجات فأنت شخصية واقعية ولديك قدر معقول من السيطرة على أفكارك الخيالية .



أذيع في نشرة الأخبار : ( إصابة ٢ مليون شخص شهرياً في العالم بالسرطان والأمراض الخطيرة بسبب إستخدامهم لأجهزة الجوال وإدماهم الصفحات الاجتماعية ) . إنها مشكلة كبيرة .

طيب ما العمل ؟ هل ستترك جوالك وما تملك من أجهزة إلكترونية ؟

من لا يصدق الأخبار سيقول لا ، ومن يصدق الأخبار سيقول أيضاً لا !  
لأننا أدمننا هذا الشيء . القليل من سيتركها .

وهنا سأدعوك إلى ترك بعض الأجهزة لمدة لإثبات تحكمننا بذاتنا وتجربة الحياة العادية والسابقة مع العلم ما أذيع في الأخبار قبل قليل خبر كاذب . سأتكلم عن الفيسبوك لأنه أكثر استحواداً ، طيب أنت الآن تشاهد صفحتك

## اعمل الخطوات التالية :

- ١- ادخل الصفحة الشخصية لك واكتب منشور وداع بسيط بأي صيغة تريدها ؛ وداع خفيف ، مش تكتب بصيرة طويلة عريضة تحسس القارئ لصفحتك أنك ستموت عما قريب ومش هترجع أبداً ، بل منشور بسيط .
- ٢- وبأسرع ما يمكن اذهب إلى تسجيل الخروج وأغلق المتصفح .
- ٣- أغلق الكمبيوتر عن طريق إيقاف التشغيل .
- ٤- أغمض عينيك وقل في نفسك سأترك الكمبيوتر والانترنت وسأهتم بذاتي وتطويرها ، كررها عدة مرات في نفسك وتخيل عدة أيام مقبلة ستكون بدون الكمبيوتر وأنها سعيدة وجاهد نفسك .
- ٥- ابحث عن شيء بأسرع ما يمكن تحب عمله غير الانترنت واعمل على اكماله وهكذا ...
- ٦- ابحث عن ثلاثة كتب واكثر من افضل الكتب التي تحبها وابحث عن قصص ممتعة واستمتع بالقراءة وهنا لأنك تحب قراءة هذه الكتب لن تتركها حتى تنتهي من قراءتها .

وأيضاً مع الجوال افعل كذلك وأغلق الجوال واتركه في مكان ما لمدة محددة وإذا سألك أحدهم أين جوالك ؟ لماذا مغلق ؟ أجبهم : لا يوجد لدي جوال حالياً .

لكن قد تواجهنا بعض العوائق مثلاً:

أنا أعمل في مكتبة وأعمل في تصوير فوتوغرافي بهذه المكتبة ويلزم علي إستخدام الكمبيوتر والكاميرة معي إنني قررت ترك الأجهزة ؟

ما العمل ؟

بسيط جداً ، لا داعي للقلق ، استخدم ذلك وقت الحاجة وعند الانتهاء من المهمة ابتعد عن الكمبيوتر .

كتبت هذا الفصل بعد تركي للأجهزة لمدة تقدر بستة أيام ..

( ١٣ )

.. لكي لا يخسر الآخرون  
أحلامهم \*

يحكى شاب كان يقف فوق الهضبة العالية المشرفة على شاطئ المحيط ، يستنشق  
الهواء النقي ، ويتأمل حقول الأرز الممتدة تحت قدميه ، وقد قارب وقت الحصاد ،  
بعد أن جفت العيدان ، وانحنت تحت حملها الوفير.

امتلاً قلب الشاب بالرضا ، فها هو الآن يمسح تعب الشهور الطويلة التي قضاها  
في رعاية الحقل وها هو يقترب من تحقيق حلمه الكبير بالزواج من خطيبته المحبوبة  
بعد أن يبيع محصوله الوفير.

غير أن شيء مبالغاً أفرع الشاب ، وأخرجه من أحلامه .

فقد أحس ببوادر هزة أرضية ضعيفة ، ونظر إلى شاطئ المحيط البعيد ، فرأى الماء يتراجع إلى الوراء ، فعرف من خبراته البيئية ، أن الكارثة على الأبواب؛ فالماء حين يتراجع إلى الوراء إلى قلب المحيط ، يشبه الوحش الذي يتراجع إلى الخلف ، ليستجمع كل قواه كي ينقض على ضحيته بضراوة وعنف .

## ولكن لما يخاف وهو فوق الهضبة ؟

ربما يتبادر لنا هذا السؤال . لكن خوف الشاب كان يكمن في إدراكه لحجم الكارثة التي ستعرض لها القرية الصغيرة الراقدة في سفح الجبل والتي يسكنها فلاحون فقراء لا يملكون من الحياة سوى أكواخهم المتواضعة .

لم يكن الوقت كافياً للنزول إلى السفح وتحذير الناس .

فصاح من فوق الهضبة حتى كادت حنجرتة تتفجر ، فلم يسمعه أحد وبعد لحظات من الحيرة والقلق اتخذ الشاب قراراً حاسماً ، فأشعل النار في حقله ليثير انتباه الفلاحيين في الوادي الآمن عند السفح .

ونجحت حيلة الشاب الصيني ، فقد تدافع الجميع صاعدين إلى أعلى الهضبة لإنقاذ الحقول ، بينما هبط هو ليلاقبهم في منتصف الطريق ، ليعيدهم لإلتقاط أطفالهم ونسائهم وحاجاتهم القليلة .

لم يتزوج الشاب في تلك السنة ، ولم يسد احتياجاته الضرورية ، ولم يوفِ ديونه ،  
 ولم يشتر فستاناً لأخته الصغيرة ، ولم يأخذ أمه العجوز إلى المدينة للعلاج والاستشفاء  
 من آلام الروماتيزم !

لكنه أنقذ حياة قرية كاملة ، وأصبح عمدة القرية ؛ لأنه أثبت أنه قادر على حمل  
 المسؤولية ،

وفي العام التالي حقق الشاب أحلامه التي أجلها لكي لا يخسر الآخرون أحلامهم  
 وحياتهم .



وأنا في عصرية يوم جميل تطرقت لكتابة هذه القصة :



" أعلن أهل المنطقة في أحد الأيام ،  
عن إقامة أضخم مسابقة لإختيار أشجع رجل  
في المدينة ، وقرروا إختيار جبلين يتوسطهما  
بحيرة ، وقاموا بعمل حبال تمتد بين الجبلين ؛  
ليكون الفائز من يمشي على الحبل إلى الجبل الآخر .

فجاء الكثير من المدينة ومن أقطارها للتحدي ونيل الشرف الكبير كأشجع رجل  
في المدينة .

وبدأ التحدي بمشاركة عدد كبير من الرجال ، مشى كل الرجال فوق الحبال ..  
وكان هناك الكثير من المشاهدين يصرخون ويشجعون وأصواتهم تتعالى كالعادة ،  
فيسقط بعض الرجال بسبب صراخ المشاهدين فكان المشاهدين يرددون : " لقد سقط  
.. " ، " انتبه ستسقط ... " ، وكثر الصراخ وكثرت الترددات .

فتساقط الكثيرون حتى كانوا يرتطمون فوق بعضهم في تلك البحيرة؛ فيزداد صراخ المشاهدين وترديدهم للكلمات السلبية، ولكن بقي رجل واحد وواصل المشي بحذر ومع تعالي أصوات المشاهدين واصل مشيه فوق الجبل بشجاعة وإقدام.

حتى وصل إلى الجبل الآخر ورجع أيضاً من ذلك الجبل عبر هذا الجبل.

فحاولوا معرفة سر فوزه ونجاحه في هذا التحدي وحصوله على لقب أشجع رجل، فلم يجب عليهم أبداً، وكرروا نفس السؤال، فلم توجد أي إجابة.

### وحتى استراح،

أبعد قطعتي القطن من أذنيه، فعرف الجميع أنه كان أطرشاً وقت المسابقة، فلم يكن يسمع للعبارات السلبية المخيفة والترديدات وحتى وصل إلى الجبل الآخر "

لذا لا تنتبه يا صديقي في حياتك لهذه العبارات السلبية التي قد تضع عليك فرصة الفوز والنجاح في حياتك، فكن كمن لا يسمع أبداً حينها.



كثيراً ما نعمل ونحصل على مال ،  
قد يكون بالشهر ، أو بالأسبوع ،  
أو باليوم ، ولكن حين تحصل على  
المال ؛ فترة قليلة تشتكي  
أين ذهب مالك بهذه السرعة ؟

لقد انصرف ؟

طيب كيف ؟ وأنا لم استخدم إلا بشراء حاجات قليلة !

لا لا أنت أخطأت حساباتك ، راجع نفسك .

يحكي لي أحد الأصدقاء : لقد كنت اعمل في عدة أعمال خفيفة وسريعة - عمل

حر ١٠٠٪ - ودخلي باليوم وعلى حسب ، يوم في دخل ويوم لا ، لكن آتى نهاية

الأسبوع ، وكأني لم اجمع ريالاً .

اقترحت عليه خطة ، فعرف السبب وعالج المشكلة بنفسه .

مصروفه أثناء الدراسة بالأسبوع لا يتجاوز ( ١٠٠٠ ) ريال يمّني ، ودخله بالعمل الحر بالأسبوع لا يقل عن ( ٧٠٠٠ ) ريال يمّني ، كمتوسط حسابي .

فقلت له أن يقوم بتدوين ما يحصل عليه نهاية كل يوم وما يصرفه أيضاً ، ويسجل كل ذلك في نهاية اليوم ... فكانت كالتالي لذلك الأسبوع .

الدخل : ( ١٠٠٠ ) ريال يمّني من أهله .

( ٧٨٠٠ ) ريال يمّني من العمل الحر .

إجمالي الدخل لذلك الأسبوع ( ٨٨٠٠ ) ريال يمّني . وكان دخلاً ممتازاً ليس كعادته .

ولكن مصروفاته لذلك الأسبوع بعد تدوينها ( ٦٢٣٠ ) ولم يتبقى له في نهاية الأسبوع إلا ( ٢٠٧٠ ) ريال يماني . وكانت مصروفاته مثل ( الساندوتشات الكثيرة في اليوم والعصائر والشوكولاتة ؛ كان يأخذ باليوم أكثر من اثنين أحياناً ) .

فعرف أين كان الخلل ، وقمت بتلقيه أن يقلل من ذلك ، فكان ما يصرفه مسبقاً يتوفر نصف المبلغ لأنه نظم نفسه .

لن أطلب منك أن تكتب وتدون مصروفاتك طول حياتك ، بل يكفي أسبوع أو أسبوعين لتستطيع تعديل وتصحيح ذلك طول العمر ويتبقى لك فائض من المال تلقائياً .



فلا تستهين بتلك الصغائر بل أعرها أشد الإنتباه

**(( عشرة فوق عشرة تكون ألف ))** وهكذا تصرف مالك، وأوقفها عند حدها

وأعمل على تنظيمها .

لا أطلب أن تمتنع عما تشهيه، بس بدل الاثنيين ساندوتش أو ثلاثة باليوم يكفي

واحد وبدل الشوكلاتات تكفي واحدة باليوم وهكذا ، قد تأتي حالات اضطرارية

بوجود اصدقاء فهنا عادي لو أكرمتهم .

وأيضاً هناك حاجيات لا نستفيد من شرائها ، فلا تصرف مالك في شرائها لأنك لا تستفيد ،

لذا قبل شراء أي شيء فكر قليلاً ماذا سأستفيد اذا اشتريت ذلك ؟ .

فانتبه على مالك وحافظ عليه ،

يقال : **(( خبي القرش من اليوم الأبيض لليوم الأسود ))**.



\* (منقول بتصرف)

## من شاب فقير إلى ملياردير



لا شك بأن العالم الرقمي مليء بقصص نجاح نادرة و ملهمة للكثيرين، قصص النجاح هذه التي لم تحدد فقط مصير أصحابهم وإنما كذلك عالم التكنولوجيا بأسره، ولعل قصة نجاح مؤسس الواتس آب (جون كوم) هي وحدة من هذه القصص التي تستحق التوقف عندها ملياً؛ لكثرة استخدامنا له، لا يخلو أي جوال على أنترنت من هذا التطبيق.

لم يكن يدور في خلد الطفل الأوكراني (جون كوم) أنه سيصبح في يوم من الأيام واحداً من المليارديرات العالم الرقمي بعد نجاح تطبيقه للتراسل الفوري (واتس آب) نجاحاً باهراً، حيث ولد جون كوم في قرية أوكرانية صغيرة في كنف أسرة فقيرة لا تستطيع توفير متطلبات الحياة البسيطة لابنها، قبل أن تجبر الأوضاع السياسية في أوكرانيا الأسرة الصغيرة المكونة من جون كوم وأبويه على مغادرة البلاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي سن ١٦ وصل جون كوم إلى ولاية كاليفورنيا لبدء حياة جديدة مختلفة كلياً عن تلك التي عرفها في بلده أوكرانيا ونظراً لصعوبة الحياة الجديدة فإنه اضطر للعمل من أجل توفير بعض المال قبل أن تصاب والدته بالسرطان مما جعل الأسرة تعتمد على الدعم الحكومي، وحين وصل جون كوم إلى سن ١٨ بدأت تظهر عليه علامات الاهتمام بالمجال التقني مما جعله ينضم إلى مجموعة من الهاكرز الشباب

و كما معظم عمالقة العالم الرقمي فإن (جون كوم) لم يكمل دراسته الجامعية و تدرج في عدة مهن خلال هذه الفترة قبل أن يلتقي بشريكه (بريان أكتون) في شركة ياهوو سنة ١٩٩٧ و لتبدأ صداقتهما المبنية على الكثير من المشاريع التي بدت في حينه مجرد أحلام بعيدة المنال، قبل أن يقررا ترك ياهوو

نقطة التحول في حياة جون كوم كانت هي تركه لعمله في شركة ياهوو سنة ٢٠٠٧ رفقة شريكه بريان أكتون قبل أن يقررا بعد هذه الخطوة أخذ قسط من الراحة لدراسة مشاريعهما المستقبلية، و يبدو أن تجربة موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) أغرتهمما آنذاك للانضمام إلى فريق العمل، لكن الإجابة كانت صامدة حين رفضت إدارة فايسبوك منحهما فرصة العمل فيها، لكن هذه لن تكون آخر الحكاية مع فايسبوك.

ففي عام ٢٠٠٩ و بعد تفكير و دراسة عميقتين سيقرر جون كوم رفقة شريكه بريان أكتون إطلاق تطبيق جديد للتراسل الفوري سيحمل اسم (واتس آب)، التطبيق الجديد الذي لقي نجاحا كبيرا بين المستخدمين سيدير على صاحبيه في فترة قصيرة ملايين من الدولارات، قبل أن يقرر جون كوم بوصفه المدير التنفيذي سنة ٢٠١٤ الموافقة على صفقة الاستحواذ التي تقدمت بها فايسبوك مقابل مبلغ ضخيم و هو ١٩ مليار دولار، رغم أن فايسبوك رفضت في البداية تشغيله لديها

قصة جون كوم تثبت أنه لا وجود للمستحيل، وأنه مع العزيمة والإرادة والإصرار يصبح كل شيء ممكنا، بل بطموح وجد واجتهاد استطاع ان يمشي بعض الخطوات وايضاً، استغل الفرص التي أتاحت له؛ تتاح لنا الكثير من الفرص ولكننا لا نلتفت إليها، ليس لأننا لا نريدها، بل لتجاهلنا إياها، فاستغل كل فرصة تتاح لك، و لتؤمن بالقدر.

( ١٧ )

## عبودي في صغره ، معلم كبير

أخي الصغير ( عبد الرحيم ) ذات عمر الثلاث سنين ، يعلمني درس آخر لنقرأ

القصة ، ولنفكر قليلاً ونراجع أنفسنا.

" في يوم من الأيام ، في فترة العصر ، قعدت أمي لتستريح وتشاهد التلفاز بعد جهد كبير ؛ بذلته في أعمال المنزل ولحسن الحظ كانت الكهرباء شغالة ، وأخي الصغير كعادته يحب اللعب والمرح رغم غضبه ههه ، ذهب ليطفئ التلفاز كعناد لأمي ، وتعمل أمي على تشغيل التلفاز وهكذا عدة مرات حتى أمي طأطأت رأسها ، فأرى عبودي ذلك ، فلم يلبث إلا وأن جرى إليها مسرعاً ليحضنها وهي مازالت زعلانة ، فبكى عبودي ، وظل يبكي حتى أسود وجهه فعرفت أمي أنه ندمان ، فما لبثت هي أيضاً إلا وأن أبتسمت ، فتوقف عن البكاء وفرح ، وذهب من تلقاء نفسه وأشغل التلفاز وهو مبتسم ورجع ليقعد في حضن أمي " .

اقشعر بدني وكتبت هذا الموضوع لعظم الدرس الذي تعلمته من عبودي .

قال ابن عباس رضي الله عنه : ( إنني لا أعلم عملاً أقرب إلى الله عز وجل منه بر الوالده ) رواه البخاري .

وفي حديث رسول الله : ( الجنة تحت أقدام الأمهات ) .

والطفل في صغره ، وبفراسته عرف أن أمه زعلانة منه فخاف من ذلك .

أين نحن من هذا ؟

كم علت أصواتنا على صوتها ، والقرآن نهانا عن قول أف .

كم أعرضنا عن الاستماع لها وهي محاولة الحصول على فرصة لتسمع لنا وتقعّد معنا رغم انشغالها في أعمال المنزل .

كم لم نساعدتها في أعمال البيت ، وهي تعمل كل ذلك من أجلنا .

كم تأففنا من طلباتها من أجلنا وهي تنتظر طلباتك لتعمل جاهدة على تنفيذها .

كم لم نستطيع تحملها ولو للحظات وهي حملتك تسعة أشهر حتى تشققت قدميها وبانت آثار التعب .

إننا لمقصرون تقصيراً شديداً .

وأسفاه لمن فقد أمه ولم يكن مطيعاً لها ، وليحمد الله كثيراً من ما زالت أبواب الجنة مفتوحة له ، فلتستعجل للحفاظ على أبواب الجنة .

لنعتذر من أمهاتنا ، أبواب جنتك ما زالت متاحة ، لنذهب ونقبل رأسها ولنلفظ بكلمة ( أحبك أمي طول العمر ) ، ولنعمل حق العمل على برها وطاقاتها خير الطاعة ، ولنحافظ على أبواب الجنة .

أتخجل من أن تقول لها أسف وأحبك ؛ فلتمزح معها وتقول لها ( je'taim ) ستقول لك ما ذا تقول ، قل لها هذه كلمة فرنسية معناها ( أحبك ) ستضحك أمك وقتها وستنبسط .

أرجو منك ايها القارئ أن تحافظ عليها ، وأيضاً لا ننسى الأب الذي هو شريك أمك ، وله دور مهم بحياتك وفضل بوجودك وعيشك .

(( رضي الوالديه مه رضا الله )) .



عندما تنجز شيءٍ إعمل على مكافئة نفسك بأي طريقة ، لقد تعودنا منذ طفولتنا أن نحصل على جوائز من أي شخص عندما ننجح ، وتعلمنا أيضاً حين نبذل جهداً لا بأس به بالامتحان أن نأخذ وليمة فطور جميلة مكافئة لأنفسنا ،

لماذا هذا ؟

عندما نحصل على مكافئة من نفسك أو من غيرك عند إنجاز شيءٍ ؛ يكون كحافز لك أن تنجز أكثر من ذلك وأفضل وتستمر بخطواتك .

سأحكي لك قصة عن نفسي :

"كنت أخاف من التحدث أمام مجموعة أشخاص ، وكنت إنطوائي بعض الشيء فقرأت بعض الكتب عن هذا الشيء ، فلا بأس بها في إعطائي بعض المعلومات والفائدة ، ولكن لازلت أخاف من التحدث أمام الجمهور ، حاولت أن أتحدث مع زملاء مدرستي شيئاً فشيئاً ، وكنت أحفز نفسي لذلك بتدريبي لأكون مدرباً وامتلك بعض المهارات ، ولكن كان ذلك أمام أشخاص قليلة .

وفي يوم من الأيام وأنا في مدرستي وكان دور إذاعة الصباح علينا نحن طلاب الصف الثالث الثانوي ، لم نجهز الإذاعة .

## ما العمل ؟

تم تنحيننا جانباً للعقاب أمام كل الطلاب ، لم أَرْضَى على نفسي ذلك وكنت متحيراً بين الإذاعة والعقاب - وهنا قد يختار أي شخص العقاب على عدم الظهور امام الجمهور - فحددت في نفسي أن أصعد وألقي إذاعة لنتفادي العقاب ؛ فامتلك الشجاعة وقلت للمشرف : سأصعد وأتكلم حتى نهاية طابور الصباح .

وصعدت وتكلمت ، لم أتكلّم أمام شخصان ، أو عشرة أشخاص ، أو خمسون شخص ؛ بل تكلمت أمام ( ٣٠٠ ) شخص تقريباً ، نعم لقد تكلمت أمامهم من مخيلتي وأتيت بموضوع عن المال والفرق بين الغني والفقير وبعض المعلومات المفيدة ، وتكلمت عن طلاب صفي " .

نعم ، لقد أنجزت إنجازاً عظيماً ، فكافأت نفسي ب مبلغ زهيد لأواصل في هذا الإنجاز ، لقد كافأت نفسي بمبلغ من مخزوني المستقبلي ، وأتصرف بهذا المبلغ كيفما أشاء .

كل هذا من أجل المواصلة في هذا الانجاز ، وها أنا أواصل .... " قصة جميلة حقاً كلما اتذكرها تزداد معنوياتي ويزداد طموحي .

لا أطلب منك أن تكافئ نفسك بمبلغ عالي ، بل بشيء تستطيع توفيره لنفسك  
وتريده وتسد به ؛ لأنه سيكون حافزاً لك .



اكتب قائمة طويلة بالأشياء الكثيرة التي تريد اقتنائها ،  
اكتب حتى ينتهي قلمك ، وحدد كل ما تريد شيء اكتبه بالقائمة .  
وضعها في مكان آمن وكلما عملت على انجاز عظيم ،

قم بالبحث بالقائمة ما تستطيع الحصول عليه ذلك الوقت وتوفيره من القائمة ، وامنحه  
لنفسك مكافئة لإنجازك ، وهكذا ستشجع نفسك وتنجز أكثر وستحصل على ما تريد .

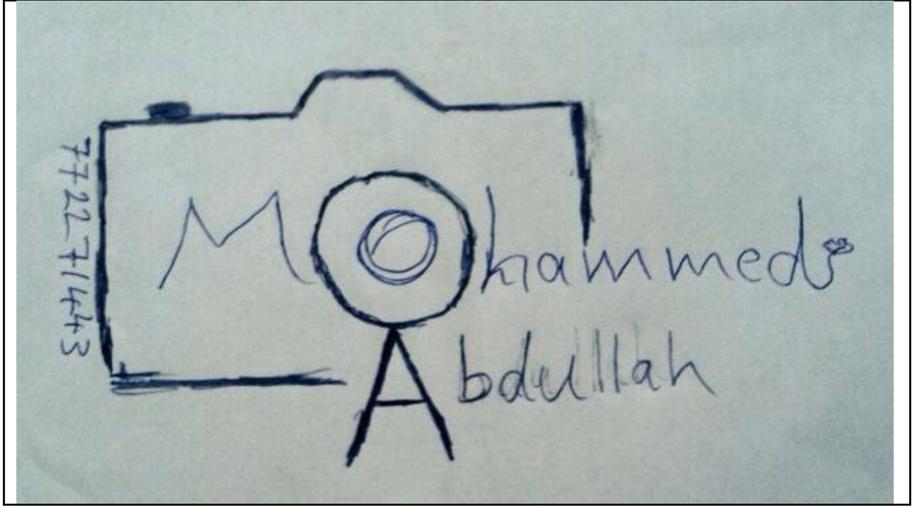
فبادر من الآن من أجل ما تريد الحصول عليه .



كنت محتاجاً! والآن تعلمت عمل ماكنت احتاجه .

" ذات أيام ، كنت محتاجاً وأشد الحاجة لشعار خاص بي من اجل الصور التي التقطتها ، وطلبت من شخص مصمم هو يقرب لي ، ولكن لا أدري هل هو تكاسل أو ماذا ، وأكثر من طلبي وحاجتي إليه ، فلم أرى إلا أني أضيع وقتي ، فبادرت برسم الشعار بنفسي وتعلمت كيف رسم الشعارات ولم أنم ذلك اليوم إلا وقد اخترت الشعار المناسب ، فاكسبت مهارة رسم الشعارات ، والآن من حاجتي إلى تصميمه بشكل حر على الفوتوشوب ، فأنا بدأت بتعلم الفوتوشوب ولقيت كتاب مناسب لتعلمي الفوتوشوب وها أنا اليوم في الدرس السادس ، ولم يبق إلا النصف لأكون متعلم مبتدئ جيد بالفوتوشوب وابدأ بالممارسة "

وهذا رسم شعار الصور الخاصة بي ( لم يعد بحاجة الا لتجهيز بالإنسترو )



ما أقصده قد نحتاج أشياء ومنافع ؛ قد أطلب برمجة لجوالي ، قد أطلب فورمات لجهازي ، أو كتابة موضوع ومقال ولكن هناك من لا يعطيك الإهتمام ، بالرغم من اهتمامك به ، فلا تضيع وقتك في الطلب بل تعلم ذلك وكن سيد نفسك ، ولتكتسب مهارة جديدة ، قد تكون سبيل رزق لك في المستقبل أيضاً وخصوصاً لذوي الأعمال الحرة .



**وانا اقول :**

" لك أخذ منك أي سمّة ؛ لأنني اتعلم كيف اصطادها "



" يوجد هناك شخص اسمه س طالب بالثانوية عامة ، يعني شاب في أروع سن للشباب والإنتاج ، يحدث معه كل هذا .:

- أتستطيع إصلاح الكمبيوتر ؟  
- أيوه ، نعم أستطيع إصلاحه وأيضاً برمجة النظام .
- لدي جوال اتلخبط ؟  
- ولا يهملك ، شوي وبصلحه .
- أريد شعار لي ؟  
- انت بالطريق الصحيح ، راح أسويك احسن شعار .
- ما قدرت أصلح الباب ؟  
- انا أستطيع أركب الباب .
- كيف أوصل الكهرباء للبيت ؟  
- انتظرنني بالمساء وانا ساتي لأوصلها لك .

كل شيء يقدر له ولا عمره قال لا أعرف - وهذا ما يسبب له مشاكل أحياناً -  
 ؛ حتى إذا كان لا يعرف حقاً ، كما يقال بالمصري البهلوي يعني العبقرى .  
 هذا س وبصراحة المؤلف أنا محمد عبدالله هههههههه  
 لا أقول - لا أعرف - حتى إذا أنا لا أدري ، وأعمل وقتها بالتعلم بتلك  
 التجربة - نجحت أو فشلت - وأنا لا أقولها من أجل أن أتعلم دروس وخبرات  
 كثيرة ولكنها أحياناً تقع بي بالمشاكل لأنه اتدخل بما لا أعرفه ، و س مع الزمان  
 أدرك أن ( لا أعرف ) صارت مهجورة فقام بمعاودتها "

صحيح قد نتعلم دروس بكل شيء نخطئ فيه ، لكن ليس على حساب  
 الآخرين ، قبل أن تقول أعرف تعلم وخذ نظرة مسبقة عن الشيء الذي ستفعله  
 من أجل أن لا تضحي بحاجيات الآخرين ، ، كثيرة المشاكل التي سببتها تركي  
 لتلك الكلمة " لا أعرف " وكم من الوقت ضاع بسبب تركي لهذه الكلمة ، لأن  
 كل شخص يريدك أن تفعل له شيء وهكذا تضيع وقتك ولا تهتم بذاتك وما  
 تريده أنت ، لذا الان صرت لا أعرف كثيراً من أجل اتفرغ لنفسي ومنجزاتي  
 وحياتي ، لذا ما تعرف بادر أما ما لا تعرفه قل لا أعرف ، لا أستطيع ، وقُل له  
 سأدلك على شخص يمكنه مساعدتك ويستطيع ...



ايش تقول يا مدرب ؟  
اغضب براحتي وأنت معي !

لا لا وين دروسكم عن الغضب وعدم الغضب ، والتحكم بالغضب يعني كله كلام فارغ !!!!

لا ليس كلام فارغ عزيزي القارئ ، صحيح لا تغضب وتحكم على غضبك وفرغ غضبك عن طريق تمرينات معينة وتمرينات التنفس او اغضب لوحدك ... ولكن الان أقول لك وأنت تقرأ هذا الفصل اغضب براحتك ولتكن لك ردة فعل تفوق الأخر ...

اكتب هذا الفصل وأنا اذكر ما حصل يوم أمس لي بالمدرسة سأحكي لك  
القصة :

" يوم الخميس ، صاحي من بعد صلاة الفجر ، قرأت قرآن ، ثم تصفحت بعض  
المتدييات ومنصات المناقشة ، وتجهزت للمدرسة و جهزت كل أدواتي المدرسية  
، وفطرت - صباح جميل - تأخرت عن المدرسة لعدة ظروف بسيطة ، ليست هنا  
المشكلة ، تعاقبت - هذا شيء ضروري لكي لا تأخر مره أخرى - وبعد العقاب  
علمت بقرار المدير عن توقيفي أنا وبعض الطلاب عن الدراسة - ونحن في آخر  
مرحلة ثانوية - وقد يطول ذلك القرار إلى الفصل عن المدرسة ؛ تعجبت قليلاً  
/: !!!

سألت عن السبب ؟

فكان جواب الطلاب ، عدم تقديمنا لإذاعة الصباح .

ها الان عرفت السبب ، طيب لماذا لم نقدم الإذاعة ؟

لأننا حملنا فقرات في الإذاعة لا نريدها وكانت غصباً عنا تحدياً من أحد

الطلاب ، ونحن لم نكره على الدراسة فكيف نكره على ما في داخل المدرسة .

مستحيل .

ليست الان هذه المشكلة ! نحن الان متوقفون عن الدراسة . يجب إيجاد حل

توجهت مسرعاً إلى رائد الصف ، فظل يعاتبني ، وهنا عرفت أنه يجب أن يشتد صوتي ويبدو غضبي ؛ لأنه سنظلم ، فاشتدت الصياح ولم أرضى أبداً ، وكنت مصراً على كلامي لأنه سيأخذ حقي أن لم أغضب ، وكنت شجاعاً ذلك الوقت لأنني واقف من أجل منع ظلمي وظلم بعض الطلاب ، وهنا نلنا مطلبنا ،

وتم تغيير من أراد لنا الفقرات الاذاعية غضباً ، وإلغاء قرار التوقيف ، وعملنا اليوم الآخر إذاعة بفقرات حسب إرادتنا "

ما في الحكاية أن الغضب واجب وحتمي حين يكون دفاعاً عن حق مسكين أو مظلوم ، ومن هنا لن أسكت أبداً حين يأخذ حق شخص مظلوم سأدافع عنه مهما كانت العواقب .

" الساتت عه الحق ، شيطان اخرسه "



سبب كتابة هذا الموضوع هو كتابي لهذا الكتاب .

اكتب هذا الفصل وأنا استمع لبعض الموسيقى الهادئة ، لأتخلص من بعض هموم المهام الكثيرة التي تمتلئ بها القائمة التي أحملها ، ومهما عملت لأنجزها استدعى الأمر وجود قائمة أخرى لأكتب مهام جديدة .

لسا اخلص اليوم دراسة وأنا في اتم الاستعداد للرجوع للبيت من أجل انجاز الواجبات ، ومفكراً أن أذاكر واعمل على اكمال بعض المواضيع وتحضير بعض الأشياء ، فإذا بي ألقى شخص ، فتأتي مهمة أخرى علي إنجازها ، أذهب للمكتبة لأساعد أبي ، فتأتي لي مهام أخرى ومهما عملت على انجازها تزداد حتى أنني لا ألقى بعض الوقت لأهتم بذاتي ، فأعمل جاهداً لإنجازها ، ومن غير موعد وفجأة تزيد المهام . شيء متعب

ولكنني أدركت حقيقة كلما نظرت إلى المهام الكثيرة وتأنفت من الوضع ،  
تزيد المهام وخصوصاً حين ابذل جهد كبير في إنجازها دون استراحة - وهذا  
غلطي - نسيت الاستراحة اللازمة والاهتمام بالذات ، ولذا صرت أعمل على  
إنجاز المهام العاجلة والهامة ثم الأعمال الهامة الغير عاجلة ثم الأعمال العاجلة  
وغير هامة ، ثم الأعمال الغير هامة وغير عاجلة في أوقات فراغي .

ولا أعمل كل ذلك طول الوقت ، بل بالعكس صرت أحدد وقت للمهام التي  
تحمل على عاتقي ، وباقي الوقت فهو وقت استراحتي لتتجدد طاقتي ، لا يمكن  
أبداً في المساء وبعد الفجر أن أعمل أي مهمة من تلك المهام بل هي من اجل  
الاهتمام بذاتي وهكذا ،،،

عزيزي القارئ ، لا تهلك نفسك في إنجاز المهام لأنها ما بتخلص أبداً ، ولتكن  
لك اوقات استراحة ، وهكذا ستكون في حالة اتزان في إنجاز تلك الأعمال .

الخاتمة



## وفي الختام

أتمنى ! أن يكون الكتاب نال إعجابك ، وكانت هناك فائدة في بعض أمور حياتك ، بالرغم من تيقني الواضح بأن هناك اختلاف بين تفكيري وتفكيرك وقد لا تقبل بعض من المواضيع ، فأنا لا ألوم على ذلك لأن هذا الكتاب ليس منهج حياة – قرآن كريم – بل أفكار ودروس كنت أمر بها ودونتها ، لأنها قد تكون مهمة لك أحياناً في بعض الأمور الحياتية

.

وأيضاً كان هذا الكتاب منطلقاً لإثراء الكتابة والتدوين ، وإفادة غيري بالدروس التي اتعلمها ، فتطرق لفكرة أن يكون على شكل كتاب ذكرت بالمقدمة – كل فترة .

لذلك عزيزي القارئ إلى أن نلتقي في كتاب وهدية أخرى تذكر إذا رأيت أي خطأ أو وجد عندك انتقاد ، لا تحتفظ به لوحده ، أشركني به .

فإن أحسنت فمن الله ، وإن أسأت فمن نفسي ومن الشيطان .

# المؤلف في سطور



الإسم محمد عبدالله احمد احمد ،

يمني الجنسية ، السن ١٨ سنة ،

المهنة طالب ثانوي .

بدأت أهوى الكتابة منذ بداية فكري

لهذا الكتاب أسعى لنيل درجة النجاح والتفوق في كل حياتي ، أقرأ الكتب التنموية

والتاريخية واعمل في مكتبة للطباعة والتصوير الفوتوغرافي قدوتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومن ثم من يكون سبب الهامي .

## الدورات التدريبية :

- دورة المدرب المحترف TOT من المركز الكندي للدكتور الفقي - رحمه الله -  
(صناع القرار ، اليمن) .
- دورة المدرب المحترف TOT من أكاديمية العميد ، ومؤسسة ثقة ، ومؤسسة رفاه  
(اليمن) .
- دورة تدريبية في بناء الذات من مؤسسة انطلاقة عملاقة (اليمن) .
- دورة تدريبية في صيانة الحواسيب من أكاديمية العميد (اليمن) .

## اللغات :

- اللغة العربية .
- اللغة الانجليزية ( متوسط ) ..

## الهوايات :

القراءة ، التصوير ، الشطرنج ، الرسم ، حل العاب الالغاز ، الكتابة ، المناقشة ...

## للتواصل معي :

**Facebook:** <http://goo.gl/C2HNDc>



**Whatsapp:** +967 \_ 735828198



**Mobile:** 00967772271443



**Instagram:** Memy0



**Gmail:** Moh97ab@gmail.com



**Messenger:** Moh97ab@hotmail.com

